



الأمانة العامة



الدورة (89)

لمجلس الشؤون التربوية لأبناء فلسطين

الأمانة العامة - القاهرة

2024/8/19 - 18

أولاً: الافتتاح:

افتتحت الدورة التاسعة والثمانين لمجلس الشؤون التربوية بكلمة ترحيبية من السفير/ سعيد أبو علي - الأمين العام المساعد رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة، والذي رحب بمشاركة الدكتور/ أمجد برهم - وزير التربية والتعليم والتعليم العالي في دولة فلسطين لمشاركته في أعمال هذه الدورة لعرض الوضع الكارثي الذي يواجهه قطاع التعليم في ظل العدوان الإسرائيلي المستمر على كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة وخاصة قطاع غزة، وأشار إلى أن انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي شملت كافة مناحي الحياة وفي مقدمتها قطاع التعليم والذي يأتي في إطار حرب الإبادة ضد الشعب الفلسطيني ومقدراته، وأعرب عن تقديره لجهود السلطة الفلسطينية ومؤسساتها بالمدارس والجامعات الفلسطينية التي تواصل الصمود بكل طاقاتها في مواجهة هذا العدوان، كما أعرب عن تقديره لكل المبادرات والجهود العربية المبذولة لدعم قطاع التعليم بفلسطين.

ثم قدم السيد الدكتور/ أمجد برهم - وزير التربية والتعليم العالي، عرضاً شاملاً حول التعليم في فلسطين في ظل العدوان حيث أشار إلى أن 630 ألف طالب في مدارس قطاع غزة حرموا من الذهاب إلى مدارسهم، واستشهد في قطاع غزة 9500 طالب وأصيب 15000 طالب منهم 3000 باتوا معاقين، كما استشهد 400 من الكوادر التعليمية وأصيب 2000 وتم تدمير 90 مدرسة بصورة كاملة، كما استشهد أكثر من 75 طالب منذ بدء العدوان في 7 أكتوبر الماضي في الضفة الغربية واعتقل 200 طالب ومعلم، أما بالنسبة للتعليم العالي فقد استشهد أكثر من 760 طالب وأكثر من 80% من المباني الجامعية تم تدميرها، منها تدمير 30 مبنى بشكل كامل، كما تم تدمير المستشفى الجامعي الوحيد في قطاع غزة وتدمير متحف جامعة الاثراء الذي يحتوي قرابة 3000 قطعة أثرية، وأشار إلى أن وزارة التربية والتعليم العالي سعت إلى استئناف العملية التعليمية من خلال فتح المدارس الالكترونية والإصرار على عقد امتحانات الثانوية العامة للطلاب الغزيين الذين خرجوا من غزة، وأشاد بالدعم العربي للعملية التعليمية في دولة فلسطين مطالباً باستمرار وتوسيع هذا الدعم، وقدم خلال الاجتماع خطة حول واقع التعليم في فلسطين في ظل العدوان والجهود المطلوبة للتعافي واستئناف المسيرة التعليمية.

ثم قدمت السيدة/ جوليا ديكوم - مدير التعليم بالاونروا، مداخلة حول وضع التعليم في مدارس الاونروا في قطاع غزة، حيث اشارت إلى البرنامج التعليمي في غزة كان بالأساس يواجه مصاعب قبل الحرب، حيث 70% من المدارس تواجه مشاكل وهي نقص المدرسين، وأشارت

إلى أن 17000 طالب أصبحوا منفصلين عن ذويهم، كما أن 93% من إجمالي المدارس يجب إعادة بنائها أو إعادة تأهيلها، وأن الاونروا تحتاج لتنفيذ خطة طوارئ في هذا الشأن، كما أشارت إلى أن الاونروا بدأت في تنفيذ خطة استئناف التعليم من خلال تقديم أنشطة تعليمية في 1900 مدرسة تشمل في المرحلة الأولى 30000 ألف طالب للوصول إلى مساحات تعلم مؤقتة في إطار محاولات العودة الطبيعية إلى العملية التعليمية ودعت المجتمع الدولي لتوفير الدعم اللازم للاونروا لإعادة التعليم في غزة.

والجدير بالذكر أنه قد شارك في الاجتماع بصورة استثنائية ممثلين عن مندوبيات الدول العربية لدى الجامعة للاستماع إلى العرض المقدم من السيد وزير التربية والتعليم بدولة فلسطين، ومديرة التعليم في الاونروا.

وقد جاءت مداخلات المشاركين للتأكيد على أهمية دعم العملية التعليمية بدولة فلسطين، ودعم الخطة المقدمة من الوزارة لاستئناف العملية التعليمية في قطاع غزة.

ثانياً: التوصيات:

(1) إدانة العدوان الإسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني وخاصة في قطاع غزة والذي استهدف وعلى وجه خاص العملية التعليمية بهدف تحقيق سياسة الإبادة الجماعية وفرض التهجير القسري على الشعب الفلسطيني، ودعوة المجتمع الدولي بكافة هيئاته ومؤسساته للتدخل الفوري لوقف هذا العدوان.

(2) اطع المجلس على الخطة المقدمة من وزارة التربية والتعليم العالي بدولة فلسطين لمواجهة التحديات في ظل العدوان والإجراءات اللازمة للتعافي واستئناف العملية التعليمية، وأعرب عن دعمه المبدئي لهذه الخطة في إطار التنسيق مع الدول العربية المعنية لتنفيذ ما يتصل بهم من هذه الخطة.

(3) أشاد بالدور الكبير الذي تقوم به وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) في تقديم الخدمات الأساسية للاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها الخمس، وبالذور الهام والذي لا غنى عنه والذي لا يمكن استبداله من أي جهة في قطاع غزة، واعتبارها الجهة الوحيدة المؤهلة وفقاً لتفويضها الأممي للقيام بهذا الدور، ودعوة كافة الدول المانحة لتقديم الدعم اللازم للوكالة لتمكينها من القيام بمهامها وخاصة جهودها لاستئناف العملية التعليمية في قطاع غزة.

(4) التأكيد على أهمية تقديم الدعم النفسي للطلبة الفلسطينيين لمواجهة الآثار الناجمة عن العدوان الإسرائيلي وبذل قصارى الجهد لتأمين ذلك الدعم بالتعاون مع وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا).

(5) دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - معهد البحوث والدراسات العربية، والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري لتقديم المزيد من المنح الدراسية للطلبة الفلسطينيين خاصة من قطاع غزة.

(6) الترحيب بالدور الذي تقوم به كل من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة في دعم العملية التعليمية بدولة فلسطين.

6- تقرير لجنة البرامج التعليمية الموجهة إلى الطلبة العرب في الأراضي العربية المحتلة دورة (107):

لم تعقد الدورة في موعدها نتيجة ظروف العدوان على غزة.

7- مكان وزمان عقد الدورة القادمة للمجلس:

- أوصى المجلس بعقد الدورة (90) لمجلس الشؤون التربوية والاجتماع المشترك الـ(33) بين مسؤولي التعليم في وكالة الأونروا ومجلس الشؤون التربوية في موعد يحدد لاحقاً.